سويسرا تقلب الطاولة على بلجيكا وتتأهل لقبل نهائي دوري الأمم

سفيروفيتش تالق وأحرز هاتريك في شباك بلجيكا

أحرز حارس سفيروفيتش ثلاثية لتتعافى سويسرا من هدفين مبكرين وتهزم بلجيكا المتأهلة لقبل نهائي كأس العالم 5–2 يوم الأحد وتتأهل إلى قبل نهائي دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم بطريقة رائعة.

وهدد المنتخب البلجيكي، الذي خسر لثاني مرة فقط في لقاء رسمي منذ بطولة أوروبا 2016، بالتفوق على سويسرا بعدما سجل ثورجان هازارد هدفين في أول 17 دقيقة، وجاء أولهما عقب خطأ فادح من نيكو إلفيدي في الدقيقة الثانية.

لكن المنتخب السويسري رد بقوة ليتقدم 3–2 بنهاية الشوط الأول بعد ركلة جزاء نفذها ريكاردو رودريجيز وثنائية من سفيروفيتش قبل أن يعوض إلفيدي الخطأ ويسجل الهدف الرابع بضربة رأس في الدقيقة 62 ويضيف سفيروفيتش الهدف الخامس.

ويملك الفريقان تسع نقاط في صدارة المجموعة الثانية بالدرجة الأولى، لكن المنتخب السويسري تأهل لتفوقه في المواجهات المباشرة بعد فوز بلجيكا 2–1 في بروكسل. وقال فلاديمير بتكوفيتش مدرب سويسرا "أنا فخور بهؤلاء اللاعبين. بعد استقبال الهدف الثاني كان يجب أن نتحلى بالثبات وألا نستقبل هدفا ثالثا مع محاولة دخول أجواء المباراة ببطء".

واحتاجت سويسرا، التي خسرت على أرضها 1–صفر من قطر وديا يوم الأربعاء الماضي، إلى الفوز 1–صفر أو 2–1 أو بفارق هدفين لكنها بدأت بشكل كارثي في المباراة رقم 50 للمدرب بتكوفيتش مع المنتخب.

واستفادت بلجيكا، التي لم تلعب بشراسة، من تمريرة بالخطأ من إلفيدي إلى هازارد الذي سدد من فوق الحارس يان زومر ليفتتح التسجيل للزوار.

ورغم غياب لاعبين بارزين مثل روميلو لوكاكو وكيفن دي بروين ضاعفت بلجيكا التقدم سريعا.

واستغل هازارد، الذي لعب بجوار شقيقه الأكبر إيدن، تراجع إلفيدي ورودريجيز ليتقدم للأمام ثم سدد كرة منخفضة في الشباك من على حدود منطقة الجزاء.

وبدا أن المباراة حسمت لبلجيكا لكن سويسرا وجدت بصيصا من الأمل في الدقيقة 26 بعد حصول كيفن مبابو على ركلة جزاء نفذها رودريجيز بنجاح.

وكانت هذه نقطة تحول فبعدها بخمس دقائق مرر رودريجيز كرة عرضية حولها شيردان شاكيري برأسه إلى سفيروفيتش الذي تعادل بتسديدة قريبة المدى.

وبشكل لا يصدق تقدمت سويسرا في النتيجة قبل دقيقة على انتهاء الشوط الأول بهدف بدأ من ركلة ركنية لبلجيكا.

وأبعدت سويسرا الكرة ومرر إدميلسون فرناندير إلى سفيروفيتش الذي سدد بقوة في شباك الحارس تيبو كورتوا.

وكان أصحاب الضيافة بحاجة لهدف آخر وتحقق هذا في الدقيقة 62 بعد أن مرر المتألق شاكيري الكرة إلى إلفيدي ليحولها برأسه إلى الشباك. واختتم سفيروفيتش غير المراقب الخماسية بضربة رأس أخرى بعد تمريرة مبابو العرضية قبل ست دقائق على النهاية.

وقال كورتوا "بدأنا نخسر المواجهات الفردية بشكل مفاجئ ومنحناهم ركلة جزاء بمخالفة ساذجة ثم ازدادت آمال سويسرا".

وأضاف "تسلل اليأس للفريق ونتمنى أن نتعلم مستقبلا من الدرس بعد الاخفاق في التأهل لقبل النهائي".

وعجزت بلجيكا عن تفسير الانهيار المفاجئ أمام سويسرا.

وشعر بعض اللاعبين بأن بلجيكا، المتأهلة لقبل نهائي كأس العالم، ضمنت الانتصار بعد التقدم بهدفين في أول 17 دقيقة، وفي لحظة ما بعد الهدف الثاني كان لاعبو بلجيكا يتبادلون الكرة في وسط الملعب لجذب إعجاب مشجعيهم وبدا أنهم يحتفلون مبكراً بالانتصار.

وقال مدرب بلجيكا، روبرتو مارتينيز، بعد الخسارة 5–2: «التكبر؟ لا لم نلعب بتكبر.. أصابتنا هجماتهم المرتدة بذهول ونسينا كيفية الدفاع الجيد».

وأضاف مارتينيز بعد خسارة ثاني مباراة رسمية منذ تولى المهمة بعد بطولة أوروبا 2016: «من الصعب إيجاد تفسير.. بدأنا بشكل جيد ثم في لحظة ما لم يعد أمام سويسرا أي شيء لتخسره.. أعطينا للمنافس الفرص للعودة للأجواء وكان يجب أن نتعامل بشكل أقوى وأن نحاول فهم أن هناك أمر خاطئ يحدث.. الشعور مؤلم بشكل أكبر بعد الانطلاق بشكل جيد».

وقال لاعب الوسط توماس مونييه: «خرج كل شيء عن السيطرة بعد بداية رائعة.. بدت مباراة مثالية لنا وكان بإمكاننا تسجيل أهداف أكثر.. أعتقد أننا فكرنا في أننا تأهلنا بالفعل لدور الأربعة.. إنها أسوأ مباراة في مسيرتي الدولية».

واتفق معه الحارس تيبو كورتوا في أن الفريق اعتقد بأن التأهل حسم، وقال: «بعد التقدم 2–0 أعتقد أننا لم نفكر في أن الأمور قد تسوء لكنها مباراة على أعلى درجة من التنافس وأتمنى أن نتعلم من الدرس مستقبلا».

ووصف لاعب الوسط الذي سجل هدفي بلجيكا، ثورجان هازارد، المباراة بالغريبة، وقال: «ربما انطلقنا بشكل جيد أكثر من المتوقع وتسلل الشعور بالاكتفاء والرضا.. بعد التقدم 2–0 لم يجب التراجع.. يجب أن نتعلم من الأخطاء لأننا تلقينا درساً مهماً جداً».

بوادر أزمة في الرياضة الإيطالية

أثار قرار الحكومة الإيطالية بإنهاء سيطرة اللجنة الأولمبية الإيطالية على ميزانيات الاتحادات الرياضية المختلفة في البلاد أزمة بين الطرفين، تبادل خلالها مسؤولو كل طرف الاتهامات والتصريحات العدائية.

وتهدف الحكومة الإيطالية إلى توزيع المخصصات المالية على الاتحادات الرياضية بشكل مباشر من خلال شركة جديدة، في الوقت الذي تختص فيه اللجنة الأولمبية بمتابعة ملف الألعاب الأولمبية وحسب.

ووصف رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية، جيوفاني مالاغو، قرار حكومة بلاده بـ«الاحتلال»، مؤكداً أن «هذا التصرف ما كان ليحدث حتى في أزهى عصور الفاشية».

وأوضح مالاغو أن اللجنة الأولمبية الدولية لا يمكن أن تتحول إلى وكالة للرحلات، ليقتصر دورها على تنظيم انتقال الرياضيين.

واعتبر بعض الرياضيين البارزين في إيطاليا أن قرار الحكومة هو بمثابة تدخل في شؤون الرياضة، وذلك لأن اللجنة الأولمبية الإيطالية تشرف على إدارة أهم الاتحادات الرياضية في إيطاليا، من بينها الاتحاد الإيطالي لكرة القدم.

ومن جانبه، أكد المسؤول عن الملف الرياضي في الحكومة الإيطالية، جيانكارلو جيورجيتي، أن حكومته لن تتخلى عن خططها المتعلقة باللجنة الأولمبية المحلية رغم كل الانتقادات والاعتراضات.

وأوضح نائب رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو سلفيني، أن مالاغو يشعر بالقلق الشديد لأنه سيفقد الكثير من الأموال التي كانت تحت سيطرته.

وأضاف قائلاً: «أجور الرؤساء والمعاونين كبيرة للغاية، هناك الكثير من الأبنية، هذا هو القلق الي ينتاب شخص لم يكن يعتقد أن الأمور ستتغير ولكننا نريد شيئاً مختلفاً، الرياضة ليست مملكة».

انتخاب رئيس جديد للاتحاد الأسترالي لكرة القدم

انتخب الاتحاد الأسترالي لكرة القدم، أمس الإثنين، المحامي كريس نيكو رئيسًا جديدًا لتنتهي 15 عامًا من هيمنة عائلة لوي على المنصب.

وشغل الملياردير فرانك لوي، صاحب إمبراطورية مراكز التسوق المنصب منذ 2003، حتى سلم في 2015 الراية لابنه ستيفن، الذي أعلن الشهر الماضي، أنه سيتنحى.

وقاد لوي الأب، عملية التحول في كرة القدم الأسترالية لتصبح بطولاتها أكثر قوة. وأصبحت اللعبة حاليًا الرياضة الأكثر شعبية في البلاد من ناحية عدد الممارسين رغم أن نصيبها من إيرادات البث ومبيعات التذاكر تعد ضعيفة جدا مقارنة بالرجبي، وكرة القدم الأسترالية.

وودّع ستيفن الابن، المنصب اليوم الإثنين بكلمة دعا خلالها الرئيس المنتخب الجديد لمواصلة العمل على تطوير اللعبة منتقدًا الذين دعوا إلى تغيير نوعية الأشخاص الذين يديرون اللعبة.

وقال «أسمع حاليًا بعض الكلام الذي قد يجد صدى عند بعض الناس بضرورة وجود أشخاص لهم دراية أكبر بكرة القدم عن رجال الأعمال في مجلس الاتحاد الأسترالي لكرة القدم».

وتابع «إنه كلام سطحي وساذج. تقوم كرة القدم على الشغف وكلنا نملك هذا الأمر. كلنا في هذه الغرفة مارسنا كرة القدم، وعشناها وتنفسناها».

وأضاف «لكن الشغف ليس كافيًا. كرة القدم صناعة جادة، ولذلك تحتاج إلى مهارات وخبرات تتخطى المباريات».

الإيطالي دوفيتسيوزو يحرز لقب جائزة فالنسيا الكبرى

انتزع الإيطالي أندريا دوفيتسيوزو (دوكاتي) وصيف بطولة العالم للدراجات النارية في فئة موتو جي بي للموسم الحالي، الفوز في سباق جائزة فالنسيا الإسبانية الكبرى، المرحلة التاسعة عشرة الأخيرة من بطولة العالم الأحد، والتي عكرها هطول الأمطار بغزارة.

وأنهى دوفيتسيوزو الذي حقق فوزه الرابع هذا الموسم والأول لدوكاتي في فالنسيا منذ عشرة أعوام، السباق بزمن 24:03،408 دقيقة، متقدماً على الإسباني أليكس رينز (سوزوكي) الذي حل ثانياً بفارق 2،750 ث، ومواطن الأخير بول أسبارغارو (كاي تي أم) الثالث بفارق 7،406 ث، علما أن الأخيرين صعدا للمرة الأولى إلى منصة التتويج.

وتوقف السباق في اللفة 14 لنحو نصف ساعة، بعدما رفع المنظمون العلم الأحمر بسبب المطر وحرصاً على سلامة السائقين الذين فشل العديد منهم في إنهاء السباق. وكان من أبرز المنسحبين بطل العالم ماركيز الذي فقد السيطرة على دراجته.

وقال دوفيتسيوزو «كان سباقاً مجنوناً، وفي بدايته لم يكن لدي الشعور بالفوز وقد استهله (أليكس) رينز بسرعة كبيرة، ولم أتمكن اللحاق به وبعدها وخطوة خطوة، بدأت أقود بسرعة أكبر وكان ذلك خطراً للغاية. أنا فخور بعدم التعرض لحادث بسبب وجود الكثير من الماء». وأضاف «في القسم الثاني من السباق (الانطلاق مجدداً بعد التوقف) قمنا ببعض التغييرات على الدراجة ووضعنا إطارات جديدة وشعرت بإحساس جيد، وقد عملت الدراجة بشكل جيد وكنت قادراً على الضغط أكثر».

وتابع «كان من الجيد إنهاء البطولة بهذه الطريقة».

كذلك أبدى اسبارغارو سعادته بصعوده إلى منصة التتويج للمرة الأولى، وقال «حتى الحلول في المركز الرابع كنت لاعتبره أمراً جيداً. أنا فخور للغاية، لوجودي هنا على منصة التتويج، مع أفضل دراجة في العالم». وشهد السباق سقوط العديد من السائقين، بينهم بطل العالم ماركيز (هوندا) الذي بدا أنه أضر مجدداً بكتفه الأيسر الذي من المتوقع أن يخضعه لجراحة في أوائل ديسمبر المقبل. وخرج ماركيز باكراً إثر انزلاقه على منعطف بعد سرعة زائدة وفقدانه السيطرة على دراجته.

أرقام صلاح تقوده لصدارة المرشحين في جائزة «بي بي سي»

النجم المصري محمد صلاح

يعتبر النجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول، الأوفر حظا للفوز بجائزة هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، المقدّمة لأفضل لاعب إفريقي في 2018، وذلك للمرة الثانية على التوالي، بعد عام شهد تألّقه مع الريدز ومنتخب الفراعنة.

وأعلنت «بي بي سي» أسماء المرشّحين للجائزة والتي تضم أيضا مدافع يوفنتوس والمنتخب المغربي المهدي بنعطية، وقلب دفاع نابولي والمنتخب السنغالي كاليدو كوليبالي، ومواطن الأخير وزميل صلاح في ليفربول ساديو ماني، إضافة إلى نجم غانا وأتلتيكو مدريد توماس بارتي.

وسيتم الإعلان عن هوية الفائز بالجائزة يوم 14 ديسمبر المقبل، بعد إغلاق باب التصويت الجماهيري للجائزة يوم الثاني من الشهر ذاته.

وفيما يلي نظرة سريعة حول فرص اللاعبين الخمسة في الفوز بالجائزة، قياسًا لما قدّموه على مدار العام:

محمد صلاح

إنجازات صلاح تتحدّث عن نفسها في عام 2018، حيث قاد ليفربول للتأهّل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يتعرّض للإصابة أمام ريال مدريد، كما فاز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتوّج هدّافًا للبطولة برصيد 32 هدفا.

وعلى صعيد المنتخب المصري، شارك صلاح في نهائيات كأس العالم 2018، وسجّل هدفين على الرغم من إصابته، وساهم أيضا في تأهّل الفريق إلى نهائيات كأس إفريقيا 2019، علما بأنّه سجّل هدف الفوز في المباراة الأخيرة للفراعنة أمام تونس (3–2).

كاليدو كوليبالي

شارك كوليبالي رفقة المنتخب السنغالي في نهائيات كأس العالم 2018، وخرج معه من الدور الأول، ليصبح أول منتخب يودّع البطولة بقاعدة اللعب النظيف.

وخطف كوليبالي الأنظار بأدائه القوي مع فريقه نابولي، وساهم في مطاردته ليوفنتوس طوال الموسم، بعدما سجّل له 5 أهداف في 35 مباراة، والآن بات هدفا محتملا للعديد من الأندية الأوروبية الراغبة في خدماته.

ساديو ماني

المنافس الأبرز لصلاح على الجائزة، أحرز 10 أهداف في دوري أبطال أوروبا، منها هدف في المباراة النهائية بمرمى ريال مدريد، وسجّل مثلها في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسجّل حتى الآن في البريميرليج 6 أهداف.

وشارك ماني مع المنتخب السنغالي في نهائيات كأس العالم بالعام الحالي، وسجّل هدفا في التعادل مع اليابان 2–2.

المهدي بنعطية

قدّم أداء مستقرًا مع يوفنتوس وساهم في فوزه بثنائية الدوري والكأس في إيطاليا، بيد أنّه ارتكب الهفوة التي تسبّبت في تسجيل نجم ريال مدريد السابق كريستيانو رونالدو لهدف من ركلة جزاء في إياب ربع نهائي دوري الأبطال.

وشارك بنعطية مع المنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم، وارتدى شارة القائد، علما بأنّه خاض في عام 2018، 6 مباريات دوليّة.

توماس بارتي

واحد من ألمع نجوم المستقبل في الكرة الإفريقية، منحه المدرّب الأرجنتيني دييجو سيميوني الفرصة مع أتلتيكو مدريد، ليساهم في فوز الفريق بلقب الدوري الأوروبي خلال الموسم الماضي.

وتحوّل اللاعب إلى واحد من الأعمدة الرئيسية في صفوف المنتخب الغاني كلاعب وسط صاحب أدوار متنوّعة، وسجّل هدفين هذا العام في مباراتين ودّيتين أمام اليابان (2–0) وأيسلندا (2–2).

من جهته قال الدولي المغربي، المهدي بنعطية، الأحد، إن محمد صلاح، نجم ليفربول، يستحق جائزة BBC، لأفضل لاعب إفريقي في عام 2018.

ورد مدافع يوفنتوس على تغريدة لريكاردو فاتي، لاعب أنقرة جوجو التركي، قال فيها إن هيئة الإذاعة البريطانية، ستمنح جائزتها لصلاح هذا العام.

وقال بنعطية: «نعم، وهو (صلاح) يستحق ذلك أيضًا، لكننا نفخر بالتنافس على الجائزة في كل الأحوال».

وكانت BBC قد أعلنت عن 5 مرشحين لجائزتها السنوية، وهم: المصري محمد صلاح، المغربي المهدي بنعطية، السنغاليين ساديو ماني وكاليدو كوليبالي، الغاني توماس بارتي.

وتوج صلاح بالجائزة في العام الماضي، بعد التفوق على الرباعي، ساديو ماني وبيير أوباميانج ونابي كيتا وفيكتور موزيس.